

الغنية عن الكلام وأهله

بسم الله الرحمن الرحيم .

أحمدك لا أحصى ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك وأسلم على رسولك وآل رسولك .
الاستعانة والاستغاثة .

وبعد فإنه وصل إلى الحقير الجاني محمد بن علي الشوكاني غفر الله له ذنوبه وستر عن عيون الناس عيوبه سؤال عالم مفضل عارف بما قد قيل وما يقال في مدارك الحرام والحلال عند اختلاف الأقوال وتباين آراء الرجال وهو العلامة الفهامة الأفخم محمد بن أحمد بن محمد مشحم أكثر الله فوائده ومد على أهل العلم موائده وحاصل السؤال هو عن التوسل بالأموات المشهورين بالفضل وكذلك الأحياء والاستعانة بهم ومناجاتهم عند الحاجة من نحو على الله وعليك يا فلان وأنا بالله وبك وما يشابه ذلك وتعظيم قبورهم واعتقاد أن لهم قدرة على قضاء حوائج المحتاجين وإنجاح طلبات السائلين وما حكم من فعل شيئاً من ذلك وهل يجوز قصد قبور الصالحين لتأدية الزيارة ودعاء الله عندها من غير استغاثة بهم بل بالتوسل بهم فقط فأقول مستعينا بالله .

اعلم أن الكلام على هذه الأطراف يتوقف على إيضاح